253 - أبو جعفر أحمد بن مهدي بن رستم توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين لعشر مضين من شهر رمضان وكان ذا مال كثير فحرج فأنفقه كله ذكر ثلاث مائة ألف أو نحوه وكان متقنا ثبتا حكى الجارودي الحافظ قال ما رأيت أثبت من أحمد بن مهدي وقال محمد بن يحيى بن منده لم يحدث مذ أربعين سنة ببلدنا أوثق من أحمد بن مهدي وسمع من أبي عبيد الكتب فبلغني أنه قال لأبي عبيد اكتب كتاب الأموال بماء الذهب فقال له لا الحبر أبقى وتولى قراءة كتب أبي عبيد علي بن أبي عبيد وصيف المسند وسمع من أبي اليمان وعبد ا بن صالح وحجاج بن أبي منيع ونعيم بن